فانس يؤكد أنّه وترامب متفائلان إزاء احتمال التوصل إلى اتفاق مع إيران

واشنطن – (العربية.نت):
قال نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس أمس الاثنين إنه والرئيس دونالد ترامب متفائلان إزاء احتمال التوصل إلى اتفاق مع إيران، وذلك في ظل المفاوضات غير المباشرة المتواصلة معها.

وصرّح فانس للصحفيين «يشعر الرئيس وأنا بقدْر من التفاؤل حيال فرص التوصّل إلى تسوية (مع إيران) عبر التفاوض»، مضيفاً «أحرزنا بالفعل بعض التقدّم، وسنرى ما إذا كان بإمكاننا تحقيق المزيد».

ونفى فانس، خلال حديثه إلى مجموعة من الصحفيين، أن تكون الولايات المتحدة قد حددت مهلة نهائية أمام طهران للتوصل إلى اتفاق قبل استئناف العمل العسكري، مؤكداً أن الرئيس دونالد ترامب يحتفظ بخيارات عسكرية وغير عسكرية في حال فشل المسار الدبلوماسي.

وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الاثنين، أنه لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن إيران، مشيراً إلى أن طهران ترغب في التوصل إلى اتفاق، لكنه شدد على أنه ليس في عجلة من أمره لحسم موقفه قائلا: إن إيران ترغب في إبرام اتفاق لإنهاء الحرب، مشيرا إلى احتمال حدوث ذلك.

وقال ترامب، في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية: «لم أتخذ قراراً بعد، وإيران تريد اتفاقاً»، مضيفاً أنه لا يشعر بالحاجة إلى اتخاذ قرار سريع بشأن الخطوات المقبلة. وتأتي تصريحاته في وقت تتواصل فيه التحركات الدبلوماسية المتعلقة بالملف الإيراني، بالتزامن مع استمرار الحديث عن احتمال اللجوء إلى الخيار العسكري إذا تعثرت المفاوضات. وأشار ترامب إلى أن الضغوط الأمريكية على إيران تحقق نتائج، قائلاً إن الولايات المتحدة تعمل على إضعاف اقتصادها، وإن طهران تواجه نقصاً حاداً في الأموال. وأضاف: «نحن نتقدم بشكل جيد، لكن المشكلة أننا لا نعلم من يتخذ القرارات في إيران، ولا نريد أن يتم خداعنا».


○ جي دي فانس.


○ دونالد ترامب.

وتعكس هذه التصريحات استمرار تحفظ الرئيس الأمريكي بشأن فرص التوصل إلى اتفاق، رغم تأكيده أن الجانب الإيراني يرغب في إنجاز تفاهم مع واشنطن.

كما تشير إلى أن الإدارة الأمريكية لا تزال تربط أي تقدم في المفاوضات بمدى وضوح الجهة القادرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ الالتزامات داخل إيران. ولم يكشف ترامب، في التصريحات المنقولة عن المقابلة، عن جدول زمني لاتخاذ قراره أو عن تفاصيل الشروط التي قد تقبل بها واشنطن لإبرام اتفاق جديد.

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الاثنين أن طهران تخوض محادثات مكثفة مع الولايات المتحدة عبر قطر وباكستان، سعيا لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط وتجنّب جولة جديدة من التصعيد. وقال عراقجي لوكالة الأنباء الرسمية (إرنا) بحسب مقطع مصوّر نشرته «نظرا إلى حساسية الوضع الراهن وخطورته، المشاورات والمحادثات مكثفة للغاية»، مشيدا بـ«الدور الوسيط والنشط» للدوحة وإسلام آباد في هذا المجال.

في المقابل، نقلت القناة 13 الإسرائيلية عن مسؤولين كبار في المنظومة الأمنية أن إسرائيل لن تنفذ هجوماً عسكرياً منفرداً ضد إيران. وبحسب القناة، فإن إسرائيل ترغب في استهداف منشآت الطاقة الإيرانية إذا اتُّخذ قرار بخوض حرب جديدة. ولم تتضمن المعلومات المنقولة عن المسؤولين إعلاناً عن قرار نهائي بتنفيذ هجوم، كما لم يُكشف عن تفاصيل أي خطة عسكرية محتملة.

ونقلت القناة الإسرائيلية أيضاً عن مصدر مطلع على المفاوضات أن خيار الحرب لا يزال مطروحاً، رغم التقدم الذي تحقق في المسار التفاوضي.

التحالف يعلن اعتراض وتدمير مسيّرتين في منطقة الرياض

الرياض – (العربية نت): أعلن التحالف الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن، أن قواته اعترضت أمس الاثنين طائرتين مسيّرتين ودمّرتهما في منطقة العاصمة الرياض.

وأشار المتحدث الرسمي باسم التحالف اللواء تركي المالكي عبر منصة إكس إلى «اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين بمنطقة الرياض» من دون تسمية الجهة التي أطلقتهما.

من جانب آخر، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، امس الاثنين، تنفيذ 951 عملية استهداف خلال الساعات الـ24 الماضية، ضمن عملية «فجر اليمن»، استهدفت تجمعات وتحركات ومواقع تابعة لمليشيات الحوثي، وأسفرت عن تحييد نحو 332 من قيادات المليشيات وعناصرها، وتدمير وإعطاب 56 آلية ومعدة ووسيلة نقل عسكرية.

وقال ماجد النزيلي، المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، في بيان نشره عبر منصة «إكس»، إن العمليات نُفذت باستخدام الطيران الحربي والمسيّر، ومدفعية الميدان والراجمات، واستهدفت تحصينات الحوثيين ومصادر نيرانهم ووسائل إمدادهم. كما أوضح البيان أن العمليات توزعت على الجبهات الشمالية، وجبهات الجوف ومأرب والبيضاء، إضافة إلى الجبهات الجنوبية والجنوبية الغربية.

وفي محافظة تعز، أشار النزيلي إلى استمرار المواجهات بين القوات المسلحة والمقاومة الشعبية


○ اللواء تركي المالكي.

من جهة، ومليشيات الحوثي من جهة أخرى، مؤكداً التصدي لهجمات المليشيات واستهداف مواقعها وتحركاتها ومصادر نيرانها، وإلحاق خسائر بها في الأفراد والعتاد. وأضاف أن القوات الحكومية تواصل عملياتها القتالية في المحافظة، في إطار التصدي للهجمات والدفاع عن تعز وسكانها. وبالتزامن مع مواصلة عمليات «فجر اليمن» بمختلف الجبهات، نجحت القوات المسلحة اليمنية، بمساندة المقاومة الشعبية، الاثنين، في تحرير مواقع جديدة جنوبي تعز، عقب معارك عنيفة مع مليشيات الحوثي.

رئيس الصين: يجب ألا يصبح الشرق الأوسط ساحة لتنافس القوى العظمى

بكين/دبي – (رويترز):
قال الرئيس الصيني شي جين بينغ لسلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد أمس إن منطقة الشرق الأوسط والخليج يجب ألا تصبح ساحة معركة للتنافس بين القوى العظمى، وإن بكين مستعدة للتعاون مع الدول العربية من أجل تحقيق سلام دائم.

وقال شي لسلطان عمان إن العالم يشهد تغيرات جذرية.

ونقلت وزارة الخارجية الصينية عنه قوله «يجب ألا تصبح منطقة الخليج في الشرق الأوسط ساحة للتنافس بين القوى العظمى والصراع الجيوسياسي.. السلام والاستقرار في المنطقة يتطلبان عناية وحماية مشتركة من كل الأطراف».

وتابع قائلا إن الصين ملتزمة باستمرار بوقف الحرب، وتأمل في المساهمة «بالحكمة والحلول لحل المعضلات الأمنية في المنطقة».

وقال شي إن الصين مستعدة لتعزيز التواصل والتنسيق مع الدول العربية، بما في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي، للتعاون من أجل استعادة السلام وتحقيق الاستقرار والأمن الدائمين.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في وقت لاحق أمس إن المبعوث الخاص للحكومة الصينية لشؤون الشرق الأوسط تشاي جون سيزور إيران وسلطنة عمان والسعودية هذا الشهر.

ووصل سلطان عمان إلى بكين الأحد في زيارة تستغرق يومين، وهي الأولى لسلطان عماني منذ إقامة العلاقات بين البلدين في 1978.

ونقلت وسائل الإعلام العمانية الرسمية عن السلطان هيثم قوله لشي إن حكومة السلطنة تثمن بشدة مواقف الصين حيال القضايا الرئيسية التي تهم المنطقة.

وقال «نؤمن بأن التنمية والاستقرار عنصران متلازمان وأن ازدهار الشعوب يتطلب بيئة يسودها الأمن والسلام واحترام سيادة الدول والقانون الدولي وتعالج فيها الخلافات بالوسائل السلمية».

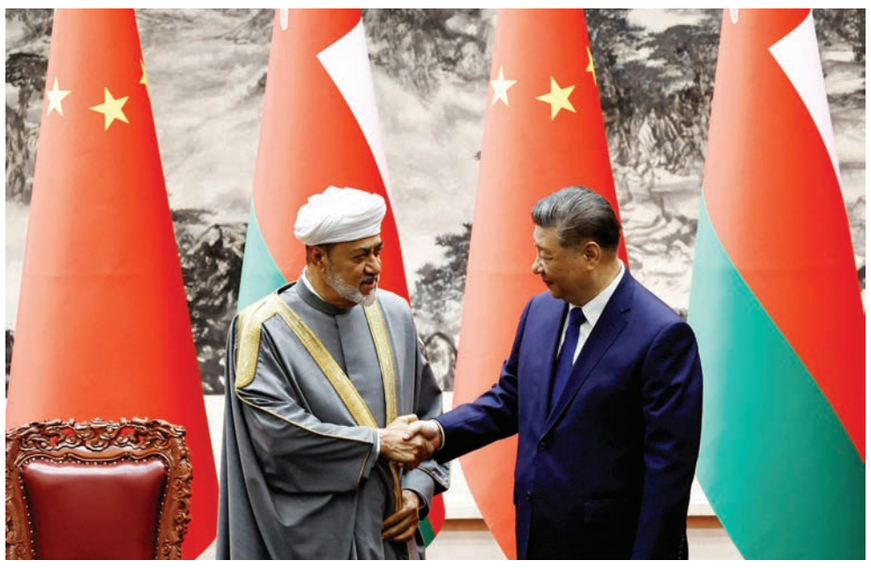
وأشار إلى أن عمان منفتحة على إبرام اتفاق تفضيلي للتجارة والاستثمار بين البلدين.

وقال إن بلاده على ثقة بأن هذا الاتفاق سيفتح آفاقا جديدة للتجارة والاستثمار، ويسهل ويعزز التبادلات التجارية والاستثمارية بين الدولتين.

والصين أكبر شريك تجاري لعمان، إذ عززت الرحلات الجوية المباشرة بين بكين ومسقط منذ نوفمبر من العام الماضي الروابط السياحية والتجارية.

وتسعى عمان، التي تصدر النفط الخام ومنتجات الطاقة إلى الصين، أيضا إلى مواصلة تطوير سلاسل إمداد الطاقة المتجددة والتجارة الرقمية.

وشدد السلطان هيثم، الذي كان في استقباله على مدرج المطار محافظ بنك الشعب الصيني بان قونغ شنغ، أيضا على التعاون بين المؤسسات الاستثمارية والمؤسسات المالية.


○ مصافحة بين سلطان عمان والرئيس الصيني عقب توقيع اتفاقيات بين الجانبين. (رويترز)


○ العاهل الأردني يلقي خطاب العرش أمام البرلمان. (أ ف ب)

العاهل الأردني: لا أمن ولا استقرار في منطقتنا من دون تلبية حق الشعب الفلسطيني في أرضه

عمان – (أ ف ب): قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الإثنين خلال خطاب العرش أمام البرلمان إن «لا أمن ولا استقرار» في منطقة الشرق الأوسط «دون تلبية حق الشعب الفلسطيني في أرضه».

جاء ذلك في خطابه في افتتاح دورة عادية لمجلس الأمة. ويأتي الخطاب في خضم توترات كبيرة في المنطقة ناتجة عن الحرب في الشرق الأوسط، وبعد انتخابات إسرائيلية غير حاسمة تطيل بحكم الأمر الواقع عمر حكومة يرأسها بنيامين نتنياهو وتكثّف عدوانها في الأراضي الفلسطينية.

وقال العاهل الأردني: «نؤكد مرارا وتكرارا ألا سبيل للأمن والاستقرار في منطقتنا، دون تلبية حق الشعب الفلسطيني في أرضه».

وأضاف: «رغم المطالبات الدولية بوقف الانتهاكات الإسرائيلية، تستمر الكارثة الإنسانية في غزة، وتستمر الاعتداءات المتوالية في الضفة الغربية والقدس، وتبقى الأطماع التوسعية الإسرائيلية أكبر تهديد لمستقبل المنطقة وآمالها».

وقال الملك: إن «الشعوب لن تنسى، فمن ظن أن الطغيان يمنح الشرعية واهم، ومن ظن أن الزمن يمحو الحقيقة واهم، ومن ظن أن الأردني يتراجع عن مبادئه.. أيضا واهم».

وأضاف: «ما زلنا ثابتين على موقفنا، متمسكين بعروبتنا وبالدفاع عن قضايا أمتنا – كما كان أبي من قبلي وسيكون ابني من بعدي».

ويؤكد الأردن باستمرار أن حل الدولتين هو الوحيد الذي يضمن السلام في المنطقة، ويمنح الأمن لإسرائيل الى جانب دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة ضمن خطوط الرابع من يونيو 1967.

إيران تبدي استعدادا مشروطا لإعادة فتح مضيق هرمز خلال يومين

طهران – (أ ف ب): أبدت طهران أمس استعدادها لإعادة فتح مضيق هرمز الاستراتيجي خلال يومين بدلا من سبعة أيام كما نصّت خطتها الأولية، ولكن بشروط، في وقت يتزايد خطر تجدّد الحرب بين إيران والولايات المتحدة.

واعتبر المتحدّث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي خلال مؤتمر صحفي في طهران أمس أن «إمكانية تنفيذ هذه الخطة خلال يومين دليل إضافي على حسن نية إيران».

وأضاف بقائي: «لقد أكدنا أن من الممكن إعادة الأمن إلى مضيق هرمز واستئناف المفاوضات خلال فترة قصيرة إذا لُبّيت مطالب إيران».

وأشار إلى أن تبادل الرسائل مع الولايات المتحدة لا يزال قائما عبر وسطاء، وأن «الأمر برمته» يتوقف على قبول الجانب الأمريكي بالمطالب الإيرانية، متابعا «عندها فقط يمكننا مناقشة المراحل اللاحقة».

وقدّمت إيران في سبتمبر، عبر قطر، خطة لإعادة فتح الممرّ الملاحي خلال سبعة أيام، لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفضها، مع إبقاء الباب مفتوحا أمام مواصلة المفاوضات غير المباشرة.

وتشترط طهران لإعادة فتح المضيق وقف إطلاق النار على جميع الجبهات في المنطقة، والإفراج عن أصولها المجمّدة في الخارج، ورفع العقوبات عن قطاعها النفطي، وإنهاء الحصار البحري الأمريكي على موانئها.

وكانت هذه النقاط واردة في مذكّرة تفاهم إيرانية أمريكية أُبرمت في يونيو، بعدما أتاح وقف لإطلاق النار في أبريل إنهاء أربعين يوما من القصف المكثّف.

وأضاف وزير الخارجية عباس عراقجي الأحد مطالب أخرى خلال مقابلة مع قناة الجزيرة، مشدّدا على أن واشنطن يجب أن تقبل أيضا المسار الجديد المتّفق عليه بين إيران وعُمان للعبور في مضيق هرمز.

وأضاف أن على الولايات المتحدة أيضا إلغاء العقوبات التي فُرضت في الأشهر الأخيرة، وتقليص عدد القوات الأمريكية في المنطقة.

ورغم هدوء الأعمال العسكرية منذ سبتمبر، صعّدت الولايات المتحدة وإسرائيل تهديداتهما خلال الأيام الأخيرة، في ظلّ استحقاقات انتخابية مهمّة في الجانبين.

وقال الرئيس الأمريكي السبت إنه لا يزال عليه «التعامل مع» موقع أو موقعين، أحدهما جبل كولانغ الواقع في محافظة أصفهان، وتحديدا قرب موقع نطنز لتخصيب اليورانيوم.

وتنفي السلطات الإيرانية السعي إلى امتلاك سلاح نووي، وتؤكّد حقها في الاستخدام المدني للطاقة النووية.

وبحسب موقع «أكسيوس» الأمريكي، بحث ترامب هاتفيا السبت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إمكان تصعيد العمليات العسكرية والتوقيت المناسب لذلك.

ونقل الموقع عن مصدرين أمريكي وإسرائيلي أن الطرفين ناقشا وضع المفاوضات مع إيران.

وبحسب المصدرين، ألحّ نتنياهو على الرئيس الأمريكي لشنّ ضربات على إيران فور انتهاء الانتخابات النصفية، فيما أبدى ترامب رغبته في إتاحة الفرصة للمفاوضات للمضيّ في مسارها.


○ المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي.

وحذّر بقائي أمس من أن «أيّ عمل عدواني ضدّ إيران، وأيّ هجوم عسكري عليها بأي وسيلة، سيُقابل بردّ قوي وفوري وشامل من جانبنا»، بعد تحذيرات مماثلة من المرشد الأعلى والجيش.

تراجع أسعار النفط إثر تقارير تفيد بتفضيل ترامب المسار الدبلوماسي مع إيران

لندن – (أ ف ب): تراجعت أسعار النفط أمس بعدما أفادت تقارير صحفية بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يفضّل المسار الدبلوماسي في الشرق الأوسط على توجيه ضربة لإيران بعد انتخابات منتصف الولاية في الولايات المتحدة.

نحو الساعة 9:45 بتوقيت غرينيتش تراجع سعر برميل برنت بحر الشمال، تسليم يناير، بنسبة 4,43 بالمئة إلى 108,40 دولارات.

في السياق نفسه، تراجع سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط، تسليم ديسمبر، بنسبة 4,38 بالمئة، إلى 99,56 دولارا.

واعتبر المحلل في شركة «غلوبل ريسك مانجمنت» آرني لومان راسموسن أن هذا التراجع مردّه تقارير تفيد بأن ترامب «يريد منح مزيد من الوقت للمفاوضات مع إيران».

الأحد، أفاد موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي بأن ترامب أجرى اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تناول احتمال تصعيد العمليات العسكرية وتوقيته.

وحضّ نتنياهو، وفق مصدرين أمريكي وإسرائيلي، ترامب على شنّ ضربات ضد إيران مباشرة بعد انتخابات منتصف الولاية الأمريكية، بينما أبدى ترامب رغبة في إتاحة مواصلة التفاوض.

على الرغم من التهديدات المتبادلة، تتواصل الاتصالات بين طهران وواشنطن بوساطة قطرية.

واعتبر راسموسن أن «الإشارات الدبلوماسية قد تكون تكتيكية مع اقتراب انتخابات منتصف الولاية»، لأن «الحرب لا تحظى بتأييد شعبي في الولايات المتحدة، لا سيما بسبب الارتفاع الحاد في أسعار الوقود، كما أن لترامب مصلحة سياسية في الإيحاء بأن التوصل إلى نهاية محتملة للنزاع أمر وارد».

وذكّر المحلّل بأن موقع أكسيوس سبق أن أورد معلومات توحي باختراقات دبلوماسية وشيكة لكنها لم تفض إلى اتفاقات فعلية.

من جهة أخرى، قالت موسكو في نهاية الأسبوع الماضي إن أوكرانيا ضربت مجددا مصافي نفط في روسيا بعد «فترة توقف».

هذا التوقف الموقت للضربات والذي استمر نحو أسبوعين، أدى إلى انخفاض الفارق بين سعر برميل النفط الخام وسعر وقود الديزل «إلى أدنى مستوى له منذ بداية أكتوبر»، وفق محلّلي مجموعة «آي إن جي».

وقد يوقف تجدّد الهجمات تراجع هذا الفارق.

توتال إنرجيز: حرب إيران قد تسرع التحول في قطاع الطاقة

باريس – (رويترز): قال مسؤول الاستدامة في شركة توتال إنرجيز الفرنسية أمس الاثنين: إن الشركة تتوقع أن يبلغ الطلب العالمي على النفط ذروته بين 2035 و2040، مشيرا إلى أنه قد يتراجع بوتيرة أسرع إذا استمرت مبيعات السيارات الكهربائية في النمو. ويظهر تقرير الشركة السنوي لآفاق الطاقة أن الطلب العالمي على المنتجات النفطية سيواصل الارتفاع ويستقر خلال العقد المقبل، قبل أن يبدأ بالتراجع تدريجيا. وكانت توقعات العام الماضي تشير إلى استمرار نمو الطلب على النفط حتى 2040 ليبدأ في الانخفاض بوتيرة تدريجية.

وأشار التقرير إلى أن الأزمة في أسواق الطاقة التي أثارتها حرب إيران قد تكون محفزا للتحول في قطاع الطاقة، مشيرا إلى زيادة حادة في مبيعات السيارات الكهربائية في آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، وزيادة في متطلبات خلط الوقود الحيوي التي تؤثر على أنماط استهلاك الطاقة. وقال أوريليان هاميل، كبير مسؤولي الاستدامة، للصحفيين: إن هناك «تسارعا مذهلا» في التكنولوجيا منخفضة الكربون بين الربع الثاني من 2025 والربع نفسه من 2026.